هل يجوز رؤية المخطوبة أكثر من مرة قبل العقد ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز الخاطب ان يرى خطيبته مرة اخرى بعد ان رآها الرؤية الشرعية او يكلمها بالهاتف وهو لم يعقد عليها مجرد خطبة - 00:00:00

تم طلب الزواج من ولي المرأة؟ الحمد لله رب العالمين المتقرر عند العلماء ان الاجنبية لا يجوز النظر لها بحال فقد امرنا الله عز وجل بان نغض ابصارنا عن النساء الاجانب عنا - 00:00:20

وهذه المرأة لا تزال اجنبية عنك ولكن الدليل خصص الرؤية الشرعية واجاز للخاطب ان ينظر الى مخطوبته الرؤية كما امر النبي صلى الله عليه وسلم من خطب الرجل الذي خطب امرأة من الانصار ان ينظر اليها فقال هلا نظرت اليها او قال انظر اليها فانه - 00:00:39

احرى ان يؤدم بينكما وفي الحديث الاخر هلا نظرت اليها فان في اعين الانصار شيئا وهي نظرة واحدة فقط في مجلس واحد هذا هو الاصل. ولكن اذا كانت النظرة الاولى لم يتفحص الخاطب فيه مخطوبته - 00:00:59

بمعنى انه لن انه كان يعني ان ان الخجل قد منعه من رفع عينيه فيها. واحتاج الى الثانية فلا بأس ان ينظر لها نظرة اخرى لعدم تحقق المقصود والحكمة من النظرة الاولى. واما اذا كان قد اكتفى بالنظرة الاولى - 00:01:17

عرفة من امامه ومن سيخطب؟ والنظرة الثانية التي يطلبها انما هي نظرة استمتاع فقط. لا نظرة تعريف او تعرض فانها تعتبر نظرة محرمة لا يجوز لك لان الاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل والاصل هو تحريم النظر الى المرأة الاجنبية - 00:01:37

وتلك المرأة لا تزال اجنبية عنك وانما خص الدليل تلك النظرة التعريفية بها. فاذا اكتفيت بالتعرف عليها في النظرة الاولى فلا يحل لك النظرة الثانية حتى تعقد عليها. فاذا عقدت عليها فانظر لها كيفما شئت وفي اي - 00:01:57

وضعي شئ لانها زوجتك واما مكالمتها بالهاتف فلا بأس بها في اصح قولي اهل العلم بشرطين. الشرط الاول الا تكون المهاتفة مهاتفة او حب او مهاتفة تتضمن كلاما جانبيا وانما تتضمن الكلام الذي ينفعكما في مستقبل زمانكما - 00:02:20

ومستقبل اسرتكما فقط. الشرط الثاني الا تكون في حال الخلوة. وانما لابد ان يكون عندها وليها او عندها احد اخواتها او امها حتى لا تستطرد في الكلام معك فتقعا فيما لا تحمد عقباه. فاذا توفرها - 00:02:43

هذان الشرطان فكنت تريد مخاطبتها في امر يخص البيت والاسرة والعائلة وكان في غير خلوة فلا بأس بمهاتفتها واما سهر الليالي على جوالها على فراشها لوحدها. والكلام الغرامي والغزل وذكر بعض المواقف منك ومنها وتتضاحكان طول الليل فان هذا لا يجوز لان هذا لا يجوز مع المرأة الاجنبية وهي قبل كتب الكتاب - 00:03:03

عقد العقد عليها تعتبر اجنبية عنك فاتق الله في نفسك. والله اعلم - 00:03:29